

فاعلية طريقة التدريس باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مدارس محافظة المحرق - مملكة البحرين في ظل جائحة الكورونا.

د. احمد بلمودن

أستاذ التعليم العالي - كلية علوم التربية- جامعة الملك محمد الخامس- المغرب

أ. ثاني عتيق ثاني الرشدان

باحث دكتوراه - كلية علوم التربية- جامعة الملك محمد الخامس- المغرب

Email: thaniclassic@hotmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية طريقة التدريس باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الانستجرام، سناب شات) في اكتساب مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المحرق -مملكة البحرين، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من 122 طالباً وطالبة موزعين على أربع شعب: شعبي إناث، وشعبي ذكور تم اختيارها عشوائياً من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدرستين من مدارس محافظة المحرق /مملكة البحرين هما مدرسة الهداية الخليفة الثانوية للذكور، ومدرسة المحرق الثانوية للبنات، وخصصت إحدى الشعبتين من كل مدرسة لتكون شعبة تجريبية والأخرى ضابطة، وتم تدريس أفراد المجموعة التجريبية في كل مدرسة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بينما درست المجموعة الضابطة الدروس عيها بالطريقة الاعتيادية.

ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الدروس (الخامس، والسابع، والثامن) التي تم تطويرها من مقرر التربية للمواطنة وحقوق الإنسان، وتعرضت المجموعات التجريبية والضابطة لاختبار بعدي للتفكير الناقد المطور للصيغة البحرينية والمعدل ليلانم منهج التربية للمواطنة، وللحصول على نتائج الدراسة استخدم تحليل التباين الثنائي، واختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين أداء الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية، كما استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد انتهت الدراسة إلى وجود فروق دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أداء طلبة الصف الثاني الثانوي في اختبار التفكير الناقد تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والنوع الاجتماعي.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أوصى الباحث بالاستفادة من نتائج هذه الدراسة بتفعيل مواقع التواصل الاجتماعي (الانستجرام، سناب شات) كطريقة تدريس في العملية التعليمية لاسيما مع إجراءات التعليم عن بعد بسبب انتشار جائحة فيروس كورونا. الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، مهارات التفكير الناقد، التربية للمواطنة وحقوق الانسان.

1

The effectiveness of a teaching method using social media in developing critical thinking skills among second-grade secondary students in Muharraq Governorate schools – Kingdom Bahrain_During the Covid_19 Pandemic

1. Dr. Ahmed Belmouden

Higher Education Professor, Faculty of Education, University of Mohammed V- Morocco

2. Thani Ateeq Thani Errashdan

PhD research Scholar, Faculty of Education, University of Mohammed V- Morocco

thaniclassic@hotmail.com

Abstract:

The study aimed to investigate the effectiveness of a teaching method using social media (Instagram, Snapchat) in acquiring critical thinking skills among high school students in Muharraq Governorate - Kingdom of Bahrain. To achieve the goal of the study, the researcher followed the semi-experimental approach.

The study sample consisted of 122 male and female students divided into four sections: two females, and two males chosen randomly from second-grade secondary students in two schools from the Muharraq Governorate / Kingdom of Bahrain schools: Al-Hidaya Al-Khalifah Secondary School for Boys, and Muharraq Secondary School for Girls. Each school was to be an experimental division and the other was a control group. Members of The experimental group in each school were taught using social media, while the control group were taught the same lessons in the ordinary way.

To achieve the goal of the study, the lessons (fifth, seventh, and eighth) that were developed from the Citizenship Education course were used, and the experimental and control groups were subjected to a post-test for critical thinking developed for the Bahraini formula and modified to fit the curriculum for citizenship education. To achieve the results of the study, the Two-way analysis of variance and the t-test were used to determine the significance of the differences between the performance of students in the control and experimental groups. Arithmetic averages and standard deviations were also used. The study concluded that there are significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the post application of the critical thinking test in favor of the experimental group. There are statistically significant differences between the average performance of second-grade students in the critical thinking test due to the interaction between the teaching method and gender.

Depending on the findings of this study, the researcher recommended using the results of this study to activate social networking sites (Instagram, Snapchat) as a

teaching method in the educational educational process, especially with distance education procedures due to the spread of the Corona virus pandemic.

Key words: social media, critical thinking skills, citizenship education and human rights.

المقدمة:

يعاني العالم اليوم من انتشار جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) التي خلقت واقعاً غريباً وجديداً على العالم كله، وأصبح التغيير سمة من السمات الرئيسية التي تؤثر في حياة الإنسان المعاصر؛ وليس قطاع التعلم بمنأى عن ذلك، فاصبحنا نشهد أكبر انقطاع في نظم التعليم في العالم؛ مما خلق ويخلق ضرراً كبيراً على ملايين الطلاب حول العالم؛ بسبب عمليات إغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعلم؛ ولما كانت التربية والتعليم هي المحور الرئيس في تنشئة الأجيال، فقد اتجهت الأنظار نحوها، وأصبح لزاماً عليها إيجاد حلول وابتكار طرائق جديدة يمكن من خلالها مساعدة الطلبة على اكتساب المعرفة وتنمية مهارات التفكير لديهم.

مما يلاحظ حالياً ظهور عدد كبير من مواقع التواصل الاجتماعي التي سهلت تبادل الرسائل الصوتية، والنصية، والصور وقصاصات الفيديو وغير ذلك وغزوها لكل بيت وامتلاك معظم أفراد المجتمع باختلاف فئاتهم العمرية ومستواهم الاقتصادي لأجهزة اتصال ذكية، ولأنه يتعين على التربية أن تنقل كما متزايداً من المعارف والكفايات الفنية المتطورة لموائمة حضارة المعرفة، وانسجاماً مع التوجهات الحديثة في أهمية تنمية التفكير الناقد وابتكار الوسائل المناسبة لتنميته، فإنه يجب الاستفادة القصوى من وسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة؛ خاصة بعد إجراءات التباعد الاجتماعي بسبب انتشار فيروس كوفيد-19، ولأن لمنهج التربية للمواطنة وحقوق الانسان خصوصية فيما يتعلق بالمحتوى التعليمي وباساليب التدريس، وذلك أن المتعلم يحتاج إلى أنماط في التفكير تدعوه الى فهم واستنتاج وتطبيق النصوص، ونقل النص من الجانب النظري إلى الجانب العملي التطبيقي ليصبح سلوكاً يمارسه الطالب في حياته اليومية.

يجمع التربويون على أن الطالب الذي يتوصل لنتيجة ما بعد الفحص والتحليل والتفسير بنفسه؛ سيكون قادراً على تطبيقها، والتوصل لقواعد ونتائج وقوانين ونظريات جديدة، بينما الطالب الذي يعتاد

على استقبال المعلومات والمعارف من معلمه والآخرين باستمرار ودون البحث والتفكير والمعالجة، سيسهم ذلك بالضرر بقدراته العقلية، وإضعاف عمليات التفكير الناقد والابتكاري لديه (Gurol, 2011). خلال العقدين الماضيين من القرن العشرين، تحول التركيز في التعليم من محتوى المنهج إلى مخرجات المنهج، مع التشديد في المقام الأول على أن يتعلم الطلبة التفكير بصورة ناقدة، حيث يُصنّف التفكير الناقد ضمن المهارات الهامة التي تشكل العمود الفقري لنجاح الطالب في الدراسة الأكاديمية والحياة المهنية، ولذلك يعتبر تدريس مهارات التفكير الناقد وتقويمها أحد المكونات الهامة للعملية التعليمية - التعليمية (Williams & Stockdale, 2003)، ولطالما كان تعزيز التفكير الناقد لدى الطالب أحد الأهداف الأساسية للتعليم، فمن الأهمية أن يتم تطوير مهارات التفسير، والتحليل، والاستنتاج، وإصدار الأحكام لدى الطالب، ليتمكن من مجابهة المشكلات المهنية والشخصية في حياته، ولذلك أقدمت غالبية الجامعات الأمريكية على إضافة مهارات التفكير الناقد كهدف تعليمي إلى أهدافها الكبرى، كما طالب بعض التربويين بتدريس مهارات التفكير، ودعوا إلى استخدام التعليم الإلكتروني لتحقيق هذا الغرض (Astleitner, 2002; Greenlaw & DeLoach, 2003)، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتوجيه الأنظار إلى فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة.

مشكلة الدراسة:

من أبرز المتغيرات في عصرنا الحالي ظهور فيروس كوفيد-19 وتبعاته الكثيرة والكبيرة التي خيمت على حياتنا بشكل شبه كامل، وليس قطاع التربية والتعلم بمنأى عن هذه التغيرات فأصبح التعليم عن بعد مطلباً بارزاً في حياة طلبتنا، وظهرت بشكل جلي أهمية شبكة الإنترنت وما تقدمه من خدمات يمكن الاستفادة منها في التعليم عن بعد، وبرزت محركات البحث، والبريد الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي، وتعد التي تعد أهم وسيلة يستطيع جميع الأفراد التعامل معها والمشاركة فيها بشكل فاعل. ويفترض الباحث أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل الانستجرام والسناپ شات كوسيلة للتواصل عن بعد بين المعلم والطالب يمكن أن تحقق سياسات التعلم عن بعد، وتسهم في تنمية وتعزيز مهارات التفكير الناقد عند الطلبة، ومن خلال مراجعة الأدب التربوي تبين قلة الدراسات العربية في هذا المجال، وعليه سوف تكون هذه الدراسة إضافة نوعية للمكتبة العربية.

فرضيات الدراسة

بسبب انتشار جائحة كورونا أصبح لزاماً على قطاع التربية والتعليم إيجاد وسائل حديثة وابتكار طرائق جديدة يمكن من خلالها مساعدة الطالب لتنمية مهارات التفكير الناقد لديه، وقد جاءت هذه الدراسة للتحقق من صحة الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أداء طلبة الصف الثاني الثانوي في اختبار التفكير الناقد تعزى إلى طريقة التدريس (وفق وسائل التواصل الاجتماعي، الاعتيادية)؟

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أداء طلبة الصف الثاني الثانوي في اختبار التفكير الناقد تعزى إلى التفاعل بين متغيري طريقة التدريس (وفق وسائل التواصل الاجتماعي، الاعتيادية) والنوع الاجتماعي؟
أهمية الدراسة :

يوفر التعليم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي فرصاً سانحة لاستغلال التقدم التكنولوجي في وسائل الاتصال، حيث أن العالم يعاني من الانتشار الكبير والسريع لفيروس كورونا (كوفيد-19) وما تبعه من اغلاق للمؤسسات التعليمية؛ وتتجسد أهمية هذه الدراسة في عدد من المحاور الآتية:

- توفر وسائل التواصل الاجتماعي فرصاً في استغلال القدرات التكنولوجية للطلبة.
- تسهم الدراسة في توفير معلومات لمساعدة المعلمين في استغلال وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التفكير الناقد عند الطلبة.
- إثراء المكتبات العربية بما يمكن أن تضيفه هذه الدراسة بسبب ندرة الدراسات العربية التي تتناول وسائل التواصل الاجتماعي وبشكل خاص الانستجرام والسناپ شات.
- تقديم رؤية واضحة حول كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كطريقة في التدريس لدى عينة الدراسة وبالتالي يمكن تعميم الفكرة على طلبة المدارس.
- الخروج بتوصيات تسهم في استخدام برنامجي انستجرام، سناپ شات بشكل إيجابي وفقاً للتجربة التي أجريت.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

1- وسائل التواصل الاجتماعي: وهي تطبيقات الكترونية تمكن المشتركين من تكوين مجموعات تتشابه في الاهتمامات والميول من أجل التواصل فيما بينهم عن طريق الرسائل التي تتخذ اشكال متعددة مثل النصوص والصور، والفيديوهات وغير ذلك، ويقصد بوسائل التواصل في هذه الدراسة الانسجرام والسناج شات.

2-التفكير الناقد: تفكير فردي يقوم باخضاع جميع المواقف والمواضيع التي يتعرض لها الفرد إلى البحث والتقصي وتقويم جميع المعلومات والبيانات التي حصل عليها الفرد بكل دقة وموضوعية لاصدار حكم نهائي، ويقاس مستوى التفكير الناقد إجرائياً في البحث الحالي بدرجة الفرد الكلية في الاختبارات الفرعية التي تكون الصيغة البحرينية المطورة والمعدلة لاختبار واطسون - جليزر للتفكير الناقد.

3- دروس التربية للمواطنة وحقوق الإنسان المعاد تصميمها وفقا لطريقة التدريس بوسائل التواصل الاجتماعي وهي الدروس (الخامس، والسابع، والثامن) من كتاب التربية للمواطنة وحقوق الانسان، ويتميز التصميم الجديد بالتركيز على مهارات التفكير الناقد، واستخدام تطبيق السناج شات والانسجرام في إعداد الدروس وتنفيذها.

محددات الدراسة :

- تتحدد نتائج هذه الدراسة بمجموعة من العوامل أهمها:
- الحد الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي (2019-2020).
- الحد المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة في مدرستين تتبعان وزارة التربية والتعليم هما: مدرسة الهداية الخليفية الثانوية للبنين، ومدرسة المحرق الثانوية للبنات، والواقعتان في محافظة المحرق .
- الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على عينة عشوائية ممثلة من طلبة مدرسة الهداية الخليفية الثانوية للبنين، ومدرسة المحرق الثانوية للبنات، وبالتالي يقتصر تعميم النتائج على طلاب هاتين المدرستين، ومدى تمثيل أفراد عينة الدراسة لنظراتهم من طلبة الصف الثاني الثانوي.

- الحد الأكاديمي: اقتصر هذه الدراسة على ثلاثة دروس من كتاب (وطن 201)، ويقتصر تعميم نتائج هذه الدراسة على الدروس التي خضعت للتجربة.

الإطار النظري :

تعد محاولة جون ديوي (John Dewey) في عام (1938) من أولى المحاولات لتعريف التفكير الناقد، وعرفه بأنه تفكير انعكاسي يرتبط بالنشاط والمثابرة (الربضي، 2004)، أما بيير (Beyer, 1987) فيرى أن التفكير الناقد يتضمن مجموعة من العمليات التي تستعمل منفردة أو مجتمعة، أو بأي تنظيم آخر، لكنه أكثر تعقيداً من مهارات التفكير الأساسية، فالتفكير الناقد من وجهة نظره، يبدأ بادعاء أو نتيجة معينة، حيث يسأل عن مدى صدقها، أو جدارتها، أو أهميتها أو دقتها. أما ستيرنبرج و وندي فيشيران إلى أن التفكير الناقد يتضمن مجموعة من العمليات العقلية (الذهنية) والاستراتيجيات والتمثيلات التي يوظفها المتعلمون لحل المشكلات، والعمل على صنع القرارات، وتعلم مفاهيم جديدة (Sternberg, and Williams, 2002)، أما الزيات (2009) فأشارت إلى أن التفكير الناقد يمثل قدرة الفرد على تقدير حقيقة المعرفة ودقتها في التحليل الموضوعي لأي ادعاء معرفي أو اعتقادي في ضوء الدليل الذي يدعمه للوصول إلى استنتاجات سليمة بطريقة منطقية واضحة، بدلاً من القفز إلى النتائج، ومن جانب آخر تعرفه قطامي (2004) على أنه "تفكر تأملي معقول يركز على ما يعتقد به الفرد أو ما يقوم بأدائه ويتضمن قابليات وقدرات تتعلق بمهارة التمييز بين الفرضيات والتعميمات، وبين الحقائق والادعاءات وبين المعلومات المنقحة والمعلومات المغلوطة، ويعرفه الشرقي (2005) بأنه قدرة الفرد على الفحص الدقيق للمواقف التي يتعرض لها، والتمييز بينها، وتفسيرها وتقويمها واستخلاص النتائج منها، ملتزماً بالموضوعية والحياد. ومن هنا يمكن الاستنتاج بأن التفكير الناقد هو اخضاع جميع المواقف والمواضيع التي يتعرض لها الفرد إلى البحث والتقصي وتقويم جميع المعلومات والبيانات التي حصل عليها الفرد بكل دقة وموضوعية لإصدار حكم نهائي.

أهمية التفكير الناقد:

يعتمد التفكير الناقد على بناء طريقة ذهنية واضحة للحكم على الموضوع محل النقاش من خلال طرح الأسئلة والاستفسارات للنظر للموضوع من جميع الزوايا، ومن ثم عقد المقارنات بين الخيارات

المتوفرة عن طريق دراسة كافة الحقائق المتعلقة بالموضوع المطروح، وتصنيفها لتحديد الاستنتاج الأنسب والأكثر صحة لحل المشكلة، وتتمحور أهمية التفكير الناقد للمتعلم في البنود الآتية :

- يسهم التفكير الناقد في التعامل مع التغيير السريع بشكل مرن وفعال بناء على المهارات الفكرية التي تشمل تحليل المعلومات ودمج مصادر المعرفة المتنوعة في حل المشكلات.
- يعزز التفكير الناقد الإبداع والابتكار في حل المشاكل، ويعزز قدرة المتعلم على تلمس الحلول لمشكلاته واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.
- يعدّ التفكير الناقد وسيلة لتطوير وصقل الذات، من خلال توفير أدوات تسهم في تأمل القيم والأفكار، والقرارات الشخصية والاستفادة منها مستقبلاً؛ مما يؤدي إلى قيام الطلبة بمراقبة تفكيرهم وضبطه ويساعدهم في صنع القرارات السليمة .
- تقود المتعلم إلى الاستقلالية في تفكيره وتحرره من التبعية والتمحور حول الذات.
- يشجع التفكير الناقد روح التساؤل والبحث وعدم التسليم بالحقائق دون تحر كافي، ويحول أي عملية لإكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي، وفهم أعمق له على اعتبار أن التعلم إنما هو في الأساس عملية تفكير .
- تزيد من ثقة المتعلم في نفسه وترفع من مستوى تقديره لذاته (عسقول، 2009 ، الربضي، 2004).
- يشجع المتعلمين على ممارسة مجموعة كبيرة من مهارات التفكير مثل: حل المشكلات، والتفكير المتشعب، والتفكير الإبداعي، والمقارنة الدقيقة، والمناقشة، والأصالة في إنتاج الأفكار، ورؤية ما وراء الأشياء والتحليل، والتقييم، والاستنتاج، والبحث، والاستدلال، واتخاذ القرارات الآمنة، والتنظيم، والمرونة والتواصل، والتفاوض الذكي مع الذات ومع الآخرين (Ramer 1999; Guzy, 1999).

مهارات التفكير الناقد:

تعد مهارات التفكير الناقد محكات للحكم على الشخص من أنه يمارس عادات التفكير الناقد، ووضعت قوائم عدة بالمهارات من قبل مجموعة كبيرة من الباحثين، وفيما يلي عرض لقائمة مهارات وضعها واطسن وجالسر (glaser and Watson) وهي من أشهر القوائم وتضم خمس مهارات للتفكير الناقد هي:

1- إيجاد الافتراضات Finding Assumptions: وهي عملية عقلية تتضمن البحث بالأفكار أو المعلومات المسلم بصحتها بهدف الوصول إلى فهم واستيعاب أعمق للمشكلة، وبالتالي حل المشكلة أو البرهنة على صحة الحل.

2- التفسير Interpretation: عملية عقلية يحكم من خلالها الفرد على الاستنتاجات، وتقرير فيما إذا كانت التعميمات والنتائج المبنية على معلومات معينة مقبولة أم لا.

3- تقويم الحجج Evaluation of Argument: وهو عملية عقلية يستخدمها الفرد لتقويم الفكرة، لقبولها، أو رفضها والتمييز بين الحجج القوية والضعيفة، وإصدار الحكم على مدى كفاية المعلومات.

4- الاستنباط Deduction: وهو عملية عقلية يصل من خلالها الفرد إلى نتيجة ما بناء على وجود مقدمتين منطقيتين، ويشير إلى قدرة الفرد على تحديد بعض النتائج المترتبة على مقدمات، أو معلومات سابقة.

5- الاستنتاج Inference: وهو عملية عقلية يتوصل من خلالها الفرد إلى استنتاجات معينة بدرجات متفاوتة من الدقة بناءً على حقائق وبيانات مقدمة إليه، ويكون لديه القدرة على إدراك صحة النتيجة أو خطئها في ضوء الحقائق المعطاة. (Glaser and Watson, 2008) ، والعتوم، 2010 ، وغيلاني، 2017 و شعبان، 2010).

الإجراءات التي تسهم في تنمية التفكير الناقد:

يقترح الخليلي وآخرون (1996) بعض الإجراءات التي تساهم في تنمية التفكير الناقد ضمن المنهج الدراسي منها:

- توجيه انتباه الطلبة إلى تحديد المشكلات المطروحة وتحليل المعلومات.

- تكليف الطلبة بأنشطة على شكل ألغاز وقضايا تستجلب الانتباه والاهتمام وتحدي العقول بحيث يؤدي المتعلم دوراً بارزاً في النقاش والحوار.
- طرح أسئلة تسهم في فهم أعمق للمشاكل والقضايا المطروحة للنقاش.
- اثاره الشك حول الارتباط المنطقي للمتغيرات والنتائج.
- تأكيد موثوقية المصادر والتروي في إصدار الاحكام.
- توجيه اهتمام الطلبة للتفكير في تفكيرهم أو ما يعرف بما وراء التفكير.
- تشجيع الطلبة على الحوار والنقاش وطرح الأفكار وتقبل الرأي الآخر ونقده بموضوعية.
- دعوة الطلبة إلى التفكير في كل معلومة يحصلون عليها (الخليلي وآخرون، 1996) .

خطوات التفكير الناقد:

حتى يتمكن الفرد من أن يفكر تفكيراً ناقداً، فإن عليه القيام بالخطوات الآتية التي حددها إبراهيم

(2005) وهي :

1. جمع كل ما يمكن جمعه عن موضوع البحث.
2. استعراض الآراء المختلفة والمرتبطة بالموضوع، والتعرف على الآراء المتعددة ذات العلاقة بالمشكلة.
3. مناقشة الآراء المختلفة و الاقتراحات والحلول، وتقييمها لتحديد الآراء الصحيحة وغير الصحيحة.
4. تمييز نواحي القوة والضعف في الآراء والحلول المتعارضة.
5. تقييم الآراء بأسلوب علمي وموضوعي، وعدم إتباع الأهواء الشخصية في تقييم الآراء.
6. البرهنة وتقديم الأدلة والبراهين التي تؤكد صحة الرأي الذي تم اعتماده والموافقة عليه.
7. تقديم المزيد من المعلومات والأدلة حول فعالية الرأي الذي تم اعتماده إذا ما اقتضى الأمر ذلك.

ثانياً: مواقع التواصل الاجتماعي:

من الملاحظ في الوقت الحالي زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين فئات المجتمع بشكل عام وبين الشباب بشكل خاص لا سيما مع الانخفاض المستمر في كلفة الاشتراك بشبكة الانترنت،

وانخفاض تكلفة الحصول على جهاز اتصال الكتروني ذكي، كما يلاحظ ايضاً قضاء الشباب جل وقتهم أمام شاشات الأجهزة الالكترونية والكمبيوترات لمختلف الأغراض.

وهناك تعريفات متعددة لوسائل التواصل الاجتماعي، فقد عرفها الشربيني، وبدر الدين (2009) بأنها خدمة شاملة تتيح للمتعلم مشاركة الأنشطة والاهتمامات، وتكوين الصداقات، والبحث في اهتمامات المتعلمين الآخرين، بالإضافة إلى تقديمها مجموعة من الخدمات من مثل: المحادثة الفورية، والرسائل الخاصة، والبريد الالكتروني، والفيديو والتدوين، ومشاركة الملفات، وغيرها من الخدمات، ويعرفها لات وآخرون (Laat and others, 2007) بأنها مواقع الالكترونية ظهرت مع الجيل الثاني Web2 وتتيح التواصل بين الأفراد في مجتمع افتراضي يجمعهم في مجموعات حسب اهتماماتهم أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة، مؤسسة... الخ)، ويتم ذلك من خلال التواصل المباشر عن طريق إرسال رسائل، أو الاطلاع على الملفات الشخصية المتاحة للآخرين، ويعرفها بالاس (BALAS, 2006) المذكور في عبدالمنعم وآخرون (2018) بأنها مواقع تستخدم لبناء مجتمعات افتراضية على شبكة الانترنت تمكن الأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض للعديد من الأسباب المتنوعة"، كما يعرفها الكرد (2014) بأنها شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح لمستخدميها التواصل الاجتماعي بين الأصدقاء والمعارف في أي وقت وأي مكان في العالم، وتمكنهم من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقات الاجتماعية بينهم، وبالنسبة للباحث فوسائل التواصل الاجتماعي هي تطبيقات الكترونية تستخدم الانترنت كوسيط، يمكن من خلالها التواصل مع الآخرين الذين تجمع بينهم علاقات أو اهتمامات مشتركة، ويمكن من خلال هذه التطبيقات تبادل الرسائل بمحتوى نصي أو صوتي، أو فيديو، كما توفر هذه خدمات المحادثة الفورية والمراسلة العامة والخاصة ومشاركة الوسائط المتعددة، ومن أكثر وسائل الاتصال شهرة الانستجرام والسناپ شات والتي ضُمت في هذه الدراسة.

1- إنستغرام / إنستقرام / إنستجرام (Instagram)

هو خدمة شبكة اجتماعية أمريكية تستخدم لمشاركة الصور والفيديوهات، أطلقت لأول مرة في أكتوبر 2010، ويسمح التطبيق لمستخدميه برفع الوسائط التي بالإمكان تعديلها من خلال الفلاتر وتنظيمها باستخدام الوسوم وتحديد الموقع الجغرافي للصور مع أسماء المواقع والإشارات الجغرافية، كما

يسمح بمشاركة المنشورات مع العامة أو مع مستخدمين يتم قبول طلبات متابعتهم مسبقاً، ويمكن لأي مستخدم قد قام بتحميل التطبيق تسجيل حساب تصفح محتوى المستخدمين الآخرين ومشاهدة المحتوى الخالي من القيود، كما يمكن للمستخدمين الإعجاب بالصور ومتابعة المستخدمين الآخرين لإضافة محتوهم لمتابعة آخر المستجدات والأخبار، وقد أضيفت إلى خدمات الانستجرام ميزة المراسلة، بالإضافة إلى إمكانية إضافة أكثر من صورة أو فيديو في منشور واحد، وميزة الرسائل في قصص بشكل متسلسل ومتتابع، وتبقى هذه القصص لمدة 24 ساعة لكل قصة (من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة).

ويقترح الباحث مجموعة من الطرائق التي يمكن استخدام الانستجرام فيها للتواصل مع الطلاب:

1. تحويل المحتوى لمجموعة من الصور أو/و الفيديوهات القصيرة ومن ثم نشرها على حساب الانستجرام المشترك الخاص بك وبالطلبة، وكتابة التعليقات ورصد استجابات الطلبة.

2. عرض أعمال الطلبة المتميزة المتعلقة بالمحتوى من خلال النقاط الصور، ومشاركتها على حساب الانستجرام الخاص بك وبالطلبة.

3. السماح للطلاب بعرض صورهم المتعلقة بمحتوى الدرس، مثل زيارتهم لمواقع تتعلق بالمواطنة.

4. النقاط صور للرحلات الميدانية الجماعية والعمل على نشرها على حساب الانستجرام الخاص بك وبالطلبة.

5. دعوة الطلاب لالتقاط صور تتعلق بمحتوى الدرس من الواقع المحلي للطلاب على حساب الانستجرام الخاص بك وبالطلبة.

6. اكتشاف أفكار للكتابة من خلال التقاط صور معينة، مبنى الميثاق الوطني مثلاً، وتكليف الطلبة كتابة تعليقاتهم العلمية عليها، وبذلك تكون هذه الصور موجهة للكتابة.

7. التقط صوراً لكتابات الطلاب وأعمالهم في بداية ونهاية العام لتوثيق تقدم الطالب.

8. يمكن للطلبة صنع الأفلام الخاصة بهم ودمج ما تعلموه، ونشرها على الحساب المشترك.

2- سناب شات (Snapchat)

هو تطبيق تواصل اجتماعي لتسجيل وبث ومشاركة الرسائل المصورة، ويمكن للمستخدمين التقاط الصور، وتسجيل الفيديوهات، وإضافة نص ورسومات، وإرسالها إلى قائمة التحكم من المتلقين.

ومن المعروف أن هذه الصور ومقاطع الفيديو المرسله هي "لقطات" تعطي المستخدمين مهلة زمنية لعرض لقطاتهم من ثانية واحدة إلى عشر ثوانٍ، وبعد ذلك سوف يتم حذف الرسائل من جهاز المستلم ومن الخوادم الخاصة بسناب شات، ولكن تم برمجة بعض التطبيقات التي تقوم بحفظ الصور أو الفيديوهات المعروضة.

وقد جاءت فكرة السناب شات من طالبيّن في جامعة ستانفورد هما براون وشبيغل Evan Spiegel و بوبي ميرفي Bobby Murphy، حيث أوضحا أن الرموز التعبيرية في المواقع الالكترونية ليست كافية للتعبير عن المشاعر التي قد يرغب المُستخدم بإيصالها مع رسالة نصية، وفي المُقابل اعتبروا نشر لقطات لصور تعبر عن عواطف معينة، وتبقى منشورة على مواقع التواصل الاجتماعي ليراها الجميع أمراً غير ملائم، ومن هنا وُلِدَت فكرة تبادل الصور المُحددة زمنياً التي هي الآن عبارة عن تطبيق سناب شات.

ولتطبيق السناب شات مزايا متعددة فهو سهل الاستخدام، ويتيح إمكانية البقاء على اتصال دائم مع الأصدقاء والمتابعين، ومعرفة الاخبار اليومية عن طريق إرسال لقطات صور أو فيديوهات في أي وقت. كما يتيح إمكانية رؤية يوميات الآخرين من خلال خاصية قصتي (My Story) وهي سلسلة من الصور والفيديوهات التي ينشرها المُستخدم وتُحذف تلقائياً بعد فترة محددة من نشرها (من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة).

ويقترح الباحث مجموعة من الطرائق التي يمكن استخدام السناب شات فيها للتواصل مع الطلاب أهمها :

1. يمكن التقاط صورة أو مقطع فيديو لمثال من الحياة الواقعية يتعلق بالمحتوى العلمي وأضافته إلى قصتك.

2. يمكن للطلبة إرسال تعليقاتهم واستجاباتهم للتقييمات ومشاركاتهم للحصول على درجات المشاركة.

3. يمكنك إضافة لقطة تهنئة لقصتك كنوع من التعزيز لاحد الطلبة في الصف أو للصف جميعه عند تحقيقهم انجاز متميز.

4. يمكنك إضافة لقطة لقصتك في السناب شات لتذكير الطلبة بالاختبار أو الواجب المنزلي.

5. يمكنك إضافة لقطة لقصتك قبل الاختبار لمساعدة الطلبة على معرفة المحاور الرئيسة للدرس للتركيز عليها ووضع خطة للدراسة.

6. يمكنك اعداد مقطع فلمي قصير لمدة عشرة ثواني واضافته إلى قصتك لمشاركة الطلبة في المحتوى.
7. يمكن إضافة صور ومقاطع فيديو لرحلات ميدانية متعلقة بالمحتوى إلى قصة السناپ شات الخاصة بك. وسيكون الطلاب سعداء برؤية ما حدث بشكل مباشر.
8. يمكن للمدرس نقل الأخبار إلى طلابه والمجتمع المدرسي بأكمله من خلال السناپ شات. مثلاً للإبلاغ عن محاضرة أو احتفال وطني، أو غير ذلك من الأخبار التي تهتم مقررک.
9. اسمح للطلبة بمشاركة قصصهم المتعلقة بالمحتوى مع زملائهم والمدرس بعد وضع القواعد الأساسية.
10. يمكنك متابعة بعض حسابات السناپ شات المتعلقة بالمحتوى- مثلاً الحكومة الالكترونية- وإشراك الطلبة بالمحتوى المتعلق بمواضيعهم، وبذلك سوف يتعلمون على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع.
11. يمكنك طرح سؤال منير للتفكير واستقبال ردود واستجابات الطلبة والتعليق عليها.

الدراسات السابقة:

أجرت كل من باتانبتش وويكادي (Pattanapichet & Wichadee, 2015) دراسة هدفت للتحقق من أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في مهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الفيسبوك.

وقامت العتيبي (2016) بدراسة استهدفت التعرف على فاعلية نموذج مقترح للتعلم بالمشروعات قائم على التعلم التشاركي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير الناقد، وفاعلية الذات لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي الدراسة في اختبار التفكير الناقد ومقياس فاعلية الذات لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة سليمان والسيد، (2017) إلى التعرف كيفية التعامل مع محتوى وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالقدرة على التفكير الناقد لدى عينة مكونة من 111 طالب وطالبة من جامعة حائل بالسعودية، وأفادت النتائج إلى ما يلي: يتعامل طلاب جامعة حائل مع محتوى وسائل التواصل

الاجتماعي تعاملاً إيجابياً، ويتمتع طلاب جامعة حائل بقدرة مرتفعة على التفكير الناقد، وتوجد علاقة طردية بين التعامل مع محتوى وسائط التواصل الاجتماعي والقدرة على التفكير الناقد.

وأجرى الصرايرة (2017) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الوسائط المتعددة في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية بعمان الثانية بالمملكة الأردنية الهاشمية، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية التي درّست باستراتيجيات الوسائط المتعددة في التحصيل والتفكير الناقد على المجموعة الضابطة.

وقامت علي (2018) بدراسة شبه التجريبية هدفت التعرف فاعلية استخدام التعليم المدمج باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير الناقد، والاتجاه نحو عملية التعلم لدى عينة من طالبات برنامج الكيمياء بكلية العلوم بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية التي درست بالتعليم المدمج في التطبيق البعدي لاختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد ومقياس الاتجاه نحو عملية التعلم، وأن جميع هذه الفروق لصالح متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، كما أوضحت النتائج أن حجم التأثير للتدريس بالتعليم المدمج كان مرتفع في تنمية مهارات التحليل والتقييم والاستدلال والاستقراء بينما كان متوسط في تنمية مهارات الاستنتاج مقارنة بالطريقة التقليدية.

وقامت سلامة (2019) بدراسة هدفت إلى تقصي فاعلية الويكي التعليمي في تنمية فهم المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الناقد، والتواصل الاجتماعي، لدى طلاب المرحلة الثانوية- قسم علم الأحياء. وقد أسفرت نتائج البحث عن فاعلية الويكي التعليمي في تنمية فهم المفاهيم العلمية، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات التواصل الاجتماعي و وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار كل من فهم المفاهيم العلمية، ومهارات التفكير الناقد.

هدفت دراسة السوداني (2019) إلى التعرف فعالية استخدام بعض تطبيقات الويب 2.0 لتدريس الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات التواصل الرياضي لدى الطلاب-المعلمين/شعبة

الرياضيات. وتحقيقاً لهدف البحث اعتمد المنهج شبه التجريبي، وأظهرت نتائج البحث فعالية استخدام بعض تطبيقات الويب 2.0 لتدريس الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الناقد.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة لاحظ بأن الدراسة تتشابه مع بعض الدراسات في مواضع، وتختلف في مواضع أخرى، وذلك كما يأتي:

أوجه الاختلاف

- تختلف هذه الدراسة عن جميع الدراسات السابقة في الموضوع، حيث أنها تبحث عن أثر استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي (الانستجرام، والسناپ شات) في التفكير الناقد.
- اختلفت الدراسة مع الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة حيث تستهدف الدراسة طلبة الصف الثاني الثانوي، في حين أن بعض الدراسات استهدفت المعلمين وبعضها استهدفت الطلبة.
- اختلفت الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث المنهج البحثي، حيث أنها استخدمت المنهج شبه التجريبي، في حين استخدمت أغلب الدراسات السابقة المنهج المسحي.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- الاستفادة في صياغة مشكلة الدراسة وتحديد تساؤلاتها وأهدافها.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد الإطار المعرفي للدراسة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

اتباع الباحث المنهج شبه التجريبي والذي يتضمن تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، بحيث تخضع المجموعة التجريبية للمتغير المستقل (طريقة التدريس وفقاً لوسائل التواصل الاجتماعي)، ويحجب عن المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة (الاعتيادية)، مع اتخاذ سلسلة من الإجراءات التي تبعد أثر المتغيرات الدخيلة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة المحرق-مملكة البحرين المنتظمين بالدراسة والذين يدرسون مقرر التربية للمواطنة وحقوق الانسان.
عينة الدراسة:

اختيرت مدرستان من المدارس الثانوية في محافظة المحرق هما مدرسة الهداية الخليفية الثانوية للبنين، ومدرسة المحرق الثانوية للبنات على نحو قصدي، لأن المدرستين من بيئة واحدة متجانسة اقتصادياً واجتماعياً، واحتواء كل منهما على عدد كبير من الشعب؛ مما سهل على الباحث اختيار شعبتين من كل منها على نحو عشوائي لغرض الدراسة، حيث صنفت إحداهما كمجموعة تجريبية والأخرى ضابطة من كل مدرسة، وبذلك اشتملت عينة الدراسة على (122) طالباً وطالبة موزعين على أربع شعب ويوضح جدول (1) ذلك.

جدول 1. توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمجموعة والمدرسة

عدد الطلبة	المجموعة	المدرسة
28	تجريبية	مدرسة الهداية الخليفية الثانوية للبنين
33	ضابطة	
61	المجموع	
32	تجريبية	المحرق الثانوية للبنات
29	ضابطة	
61	المجموع	
60	تجريبية	المجموع
62	ضابطة	
122	المجموع	

تكافؤ مجموعتي الدراسة

لضمان التحقق من عدد من المتغيرات التي يرى الباحث أن لها تأثيراً في نتائج التجربة، تم التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة في المتغيرات الآتية:

• البيئة الاجتماعية والاقتصادية: تم اختيار المدرستين القريبتين من بعضهما مكانياً لتحقيق التجانس بينهما.

• التكافؤ في العمر الزمني: كانت مواليد الطلبة لأشهر مختلفة من الاعوام 2003/2002 ، وكما هو مثبت في البطاقة المدرسية لكل منهم؛ مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي الطلبة في العمر الزمني.

• التحصيل السابق: اعتمد الباحث على السجلات الرسمية للحصول على درجات طلبة مجموعات الدراسة في المقرر السابق للمواطنة وحقوق الانسان (وطن101))، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار (ت) t-test للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، ويوضح الجدول (2) ذلك.

جدول 2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

وقيمة "ت" لدرجات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في التحصيل السابق

المجموعة	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التجريبية	60	79.3333	12.61378	120	1.479	.142
الضابطة	62	82.4355	10.48750			

يتضح من بيانات الجدول (2) إن قيمة (ت) تساوي 1.479 وهي غير دالة احصائياً؛ مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التحصيل السابق لمقرر التربية للمواطنة وحقوق الانسان (وطن 101) بين المجموعتين التجريبية والضابطة؛ مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في التحصيل.

أدوات الدراسة:

أولاً: إعداد وبناء الدروس المقترحة:

1- تحديد المادة الدراسية: اعتمد منهج التربية للمواطنة وحقوق الانسان للصف الثاني الثانوي (طبعة 2019) واختيرت الدروس:

- الخامس/ البعد الاجتماعي للمواطنة في مملكة البحرين (1) قضايا الشباب نموذجًا.
- السابع/ المواطنة العالمية: تأصيل للهوية وتأكيد للانفتاح.
- الثامن/ المواطنة الإقليمية: تأصيل للهوية (المواطنة الخليجية العربية نموذجًا).

2- قام الباحث بإعادة صياغة الدروس (الخامس، والسابع، والثامن) وفق الخطوات التالية:

- تحليل محتوى الدروس في ضوء المجالات التالية: المعرفية، المهارية، الانفعالية.
- تحليل محتوى الدروس الثلاثة لتحديد المفاهيم والمصطلحات، والمبادئ والتعميمات، والمهارات والقيم والاتجاهات المتضمنة فيها.

3- في ضوء نتائج التحليل، تم تقديم تصور يتضمن عددًا من الإجراءات من أجل إعادة صياغة الدروس وفقا للجدول (3):

جدول 3. إجراءات إعادة صياغة الدروس التعليمية

المجال	إجراءات إعادة صياغة الدروس التعليمية
المعرفي	وضعيات تعلم (Learning Situation) تحث المتعلم على التعلم مدى الحياة.
	أنشطة وتدريبات توفر فرصا مناسبة وكافية للتعلم الذاتي.
	تمارينات ومشكلات تتصف بالأصالة والمرونة تدفع المتعلم إلى تطبيق استراتيجيات حل
المهارية	مواقع إلكترونية آمنة ومضمونة ذات صلة بالمحتوى.
	توظيف تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في حل مشكلات حياتية.
	بريد إلكتروني لأجل نشر منجزات التعلم.
	تنمية مهارة تلخيص المتعلم للأفكار ذات الصلة.
الانفعالية	أنشطة تعلم تشجع الطلبة للتعبير عن آرائهم والمفاوضة واحترام الحجة لدى الآخرين.
	أنشطة تعلم تسهم في المحافظة على مقدرات بيئته المحلية.

مواقف تعلم للتأكيد على مبدأ احترام العمل بجميع أشكاله.
أنشطة تعلم لأجل إكساب الطلبة سلوكا اجتماعيا نافعا، وخدمة المجتمع المحلي وتنميته.

4- تحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها لدى الطلاب لكل موقف تعليمي.

5- تصميم خطة دراسية لكل موقف تعليمي، واشتقاق عدد من وضعيات التعلم.

6- إعداد المواقف التعليمية وفقا للمحتوى.

7- تحكيم الدروس المعاد صياغتها من خلال عرضها على محكمين مختصين في المناهج وطرق التدريس ممن يحملون درجة الدكتوراه ومحكم مختص في القياس والتقويم.

موضوعية عملية التحليل:

صدق أداة التحليل:

قام الباحث بعرض أداة التحليل على بعض المتخصصين في إدارة المناهج، وبعض من معلمي مقرر التربية للمواطنة وحقوق الإنسان، وذلك لإبداء رأيهم حول نتائج التحليل التي تم التوصل إليها بعد تحليل المحتوى، وتم إضافة وحذف بعض المفاهيم والمصطلحات، والمهارات حسب رأى ومقترحات المحكمين والوصول إلى قائمة التحليل في صورتها النهائية.

ثبات أداة التحليل:

قام الباحث بحساب ثبات أداة التحليل بطريقتين هما:

1: حساب الثبات عبر الزمن: قام الباحث بإجراء تحليل المحتوى للدروس، ثم إعادة التحليل مرة أخرى بعد مضي شهر تقريبا، وبعد ذلك تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي HOLSTI وهي:

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{2M}{(N_1+N_2)}$$

حيث: M : مجموع الفقرات المتفق عليها في التحليلين في المرة الأولى والثانية.

N₁ : المجموع الكلي للفقرات التي تم تحليلها في المرة الأولى.

N₂ : المجموع الكلي للفقرات التي تم تحليلها في المرة الثانية.

ويوضح الجدول (4) تحليل المحتوى عبر الزمن ونقاط الاتفاق والاختلاف ومعامل الثبات

جدول 4. جدول تحليل المحتوى عبر الزمن موضحا نقاط الاتفاق والاختلاف ومعامل الثبات

معامل الثبات	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق	التحليل	التحليل	المفاهيم الناتجة عن التحليل
			الثاني	الأول	
0.92	5	31	36	31	

يتضح من بيانات الجدول (4) ومن خلال حساب معامل الثبات عبر الزمن، قد بلغ 0.92 وهي قيمة عالية من الاتفاق تدل على ثبات تحليل المحتوى.

2: حساب الثبات عبر الأفراد: اختار الباحث اختصاصي مناهج لمبحث التربية للمواطنة وحقوق الإنسان، وطلب إليه تحليل الدروس المحددة من كتاب التربية للمواطنة وحقوق الإنسان، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات (معامل الاتفاق) باستخدام معادلة هولستي والجدول (5) يبين ذلك.

جدول 5. تحليل المحتوى عبر الأفراد موضحا نقاط الاتفاق والاختلاف ومعامل الثبات

معامل الثبات	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق	تحليل الاختصاصي	تحليل الباحث	المفاهيم الناتجة عن التحليل
0.89	7	29	29	36	

يتضح من قراءة الجدول (5) ومن خلال حساب معامل الثبات عبر الأشخاص، قد بلغت 0.89 وهي قيمة عالية من الاتفاق تدل على ثبات تحليل المحتوى المتضمن المفاهيم الواردة في مقرر التربية للمواطنة .

ثانياً: اختبار التفكير الناقد :

اعتمد الباحث في قياس مهارات التفكير عند الطلبة على مقياس واطسون - جليزر (Watson & Glaser, 1980) للتفكير الناقد، المقنن على البيئة البحرينية من قبل (الموسوي، 2008)، حيث يعد هذا الاختبار من أشهر الاختبارات المستخدمة لقياس التفكير الناقد، وتتألف الصورة الموسعة للاختبار (Form A) من (80) فقرة من نوع اختيار من متعدد موزعة على (16) سيناريو (مشكلة). وقد تم تقنين هذا الاختبار على البيئة البحرينية من قبل (الموسوي، 2008)، وتضمن 22 مشكلة واقعية محفزة للتفكير الناقد، ويتسم الموقف المطروح بالخصائص التالية:

1- أن يتضمن الموقف مشكلة محددة تثير الشك أو الجدل، وليس لها حل نهائي واحد.

- 2- أن تكون المشكلة المطروحة مهمةً بالنسبة للطالب، ونابعة من حياته وبيئته المحلية.
- 3- أن تكشف المشكلة المعروضة عن مدى استعداد الطالب للتفكير، ومدى نزعه إلى التحليل المنطقي للوقائع والأحداث، وتمييز اللثام عن رؤيته وفهمه الخاص لها ضمن السياق المعطى.
- 4- أن تستحث المشكلة الطالب على نقل المهارات والخبرات التي اكتسبها في مادة ما أو عددٍ من المواد الدراسية إلى موادٍ أو مواقفٍ أو أمكنةٍ أو أزمنةٍ أخرى، وذلك من خلال استثمار قوة المعرفة الخاصة بالمادة في تنمية قدرته على التفكير، وتحسينها المستمر.
- 5- أن تكشف المشكلة عن قدرة الطالب على أن يصحح تفكيره بنفسه، ويفكر تفكيراً عقلانياً، ويسيطر على تفكيره، ويصدر حكماً موضوعياً متوازناً بعيداً عن الانفعالات الشخصية المستجدة.

• **الخطوة الثالثة:** موائمة المقياس لمنهج التربية للمواطنة وحقوق الانسان

تم عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المختصين لاعادة صياغة بعض المشكلات للتوائم مع طبيعة المحتوى، والتحقق في مدى ارتباط كل عبارة بالمهارة قيد القياس، ومدى شمولية الاختبار لكل مهارات التفكير الناقد كما يقيسها اختبار واطسون - جليزر، وتم أخذ تعديلات المحكمين وملاحظاتهم وإرشاداتهم بعين الاعتبار، حيث خضعت بعض الفقرات الاختبارية إلى التنقيح، والتعديل، ومعاودة الصياغة، إلى أن تم التأكد من أن مفردات الاختبار تقيس فعلاً قدرة الطلاب على التفكير الناقد. وتم الاتفاق مع المحكمين على أن يضم الاختبار في صيغته النهائية (80) فقرة يتم توزيعها على (22) سيناريو (مشكلة) ضمن خمسة أقسام كل منها يعد اختباراً منفصلاً، ويتضمن القسم تعريفاً بالبُعد المتصل به، ومثالاً توضيحياً يحدد طريقة الإجابة عن أسئلته، وتم توزيع فقرات الاختبار على المشكلات والأبعاد الخمسة للاختبار، كما هو موضح في الجدول رقم (6).

جدول 6. توزيع فقرات الصيغة البحرينية لاختبار التفكير الناقد

الاختبار الفرعي	عدد الفقرات	عدد المشكلات
الاستنتاج	16	4
تمييز الافتراضات	15	5

5	18	الاستنباط
4	16	التفسير
4	15	تقويم الحجج
22	80	المجموع

• **الخطوة الرابعة:** تجريب الصورة الأولية للاختبار

تم تطبيق الصورة الأولية للاختبار قيد الإعداد على عينة استطلاعية عشوائية من (36) طالباً لغرض التحقق من مدى استيعاب العبارات المنضمة في الأداة استيعاباً صحيحاً، والاستجابة لها بالصورة المطلوبة، وتحديد الزمن التقريبي لتطبيق الأداة، والتأكد من صدقها وثباتها، وتبين أن تعليمات التطبيق واضحة ومفهومة للطلبة، وأن العبارات مصاغة بشكل يساعد الطالب على فهم الهدف من الاختبار، والمهمة المطلوبة منه. وقد استفاد الباحث من التطبيق التجريبي في تحديد متوسط زمن الإجابة بحصة دراسية واحدة، وبعد ذلك تجهيز النسخة النهائية للصورة البحرينية المطورة والمعدلة للاختبار التفكير الناقد.

- **تقدير درجات الاختبار:** يعطي المفحوص درجة (1) لكل استجابة صحيحة وصفر (0) لكل استجابة خاطئة لكل فقرة من فقرات المقياس، وكلما زادت الدرجة على المقياس دل ذلك على ازدياد مستوى التفكير الناقد عند الطالب، وتكون الدرجة الكلية على المقياس 80، والدرجة الدنيا 0 .

• **الخطوة الخامسة:** تحديد الخصائص السيكومترية للاختبار:

صدق الاختبار: تم التحقق من الاتساق الداخلي للاختبار عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين الدرجات الكلية على مقياس المجالات الفرعية والعلامة الكلية على المقياس وكانت نتائج معاملات الارتباط كما في الجدول (7).

جدول 7. معاملات الارتباط بين درجات المقاييس الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التفكير الناقد

الاختبار الفرعي	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الاحصائية
الاستنتاج	16	.569**	.000
تمييز الافتراضات	15	.801**	.000
الاستنباط	18	.864**	.000
التفسير	16	.679**	.000
تقويم الحجج	15	.601**	.000

تشير قيم معاملات الارتباط في الجدول (7) وجود علاقة ارتباطية قوية ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين مقياس التفكير الناقد ومجالاته المختلفة. وجميعها معاملات مرتفعة ودالة إلا أن أقلها هو معامل ارتباط الاختبار الأول (الاستنتاج) بالدرجة الكلية للاختبار، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف طبيعة هذا الاختبار وعدد فقراته عن الاختبارات الفرعية الأخرى.

ثبات الاختبار: تم التحقق من ثبات اختبار التفكير الناقد بحساب ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة كرونباخ ألفا Cronbach's alpha ، وقد وجدت 0.891. مما يشير إلى تمتع الاختبار بثبات واتساق داخلي عالٍ.

إجراءات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فروضها، اتبع الباحث الإجراءات التالية:

- 1- تم الحصول على الموافقات اللازمة، من إدارات التعليم.
- 2- تم اختيار أفراد الدراسة من طلبة الصف الثاني الثانوي في المدرستين المذكورتين بواقع شعبتين في كل مدرسة بطريقة عشوائية.
- 3- إعداد دليل المعلم:

قام الباحث بإعداد دليل للمعلم في دروس التربية للمواطنة المعاد صياغتها في ضوء وسائل التواصل الاجتماعي (سناشات، الانستجرام) والدروس المقررة في الكتاب المدرسي، وذلك وفقا للخطوات التالية:

- تحديد أهداف الدروس: قام الباحث بتحديد الأهداف السلوكية للدروس الخامس والسابع والثامن.
 - تحديد المفاهيم والمصطلحات والمهارات والقيم في الدروس.
 - تحديد جدول توزيع الدروس: أعد الباحث جدولاً يتضمن عدد الحصص المخصصة لكل درس من الدروس.
 - أعد الباحث مقدمة للدليل، وأهمية الدليل، ووضع أدب تربوي عن طرق التدريس المتعلقة بالمقرر.
 - توضيح دور كل من الطالب والمعلم، بحيث توضح الإجراءات التي سيتبعها كل منهما.
- 4- قام الباحث بعرض الدليل على مجموعة من المتخصصين (أعضاء مناهج، مشرفون تربويون، معلمون ومؤلفون)، وتم ادخال بعض التعديلات على الدليل وفق ملاحظات المحكمين.
- 5- تدريب المعلمين:

قبل إجراء البحث، التقى الباحث بمعلمي مقرر التربية المواطنة وحقوق الإنسان للصف الثاني الثانوي، اللذين سيدرسان المجموعة الضابطة والتجريبية اللتين تم اختيارهما، وتم اختيار المعلم والمعلمة من ذوي الخبرة في التدريس، ولديهما الرغبة في التعاون، ليوضح لهما الغرض من البحث وأهميته، وخطوات التدريس لكل درس، ودور كل من المعلم والطالب في أثناء التدريس. وتم تزويدهم بدليل للمعلم، وقام الباحث بمتابعة وملاحظة المجموعات للتأكد من سير الدروس وفقاً للغرض المعد له، وقد بدأ التدريس للمجموعات الأربع بواقع حصتين في الأسبوع، مدة كل منهما (45) دقيقة، وقد راعى الباحث أن تكون المدة الزمنية متساوية لكل مجموعات البحث.

7- تم تدريس الدروس المعاد صياغتها من كتاب التربية للمواطنة وحقوق الإنسان للصف الثاني الثانوي الذي يدرس للعام 2019-2020م للعينة التجريبية، والدروس الاعتيادية للعينة الضابطة في المدرستين في الوقت نفسه.

8- قام الباحث بمتابعة المعلمين في أثناء التطبيق، وحضور الحصص للتأكد من أن الأمور تسير وفقاً لما هو مخطط له، وقام بتقديم النصائح والارشادات حيثما لزم.

9- تم تطبيق اختبار التفكير الناقد بعد الانتهاء من المعالجة التجريبية، ورصد إجابات الطلبة عن اختبار التفكير الناقد، وأدخالها في البرمجية الإحصائية SPSS، تمهيدا لإجراء الإحصاءات اللازمة.

التصميم والمعالجة الإحصائية:

يعد تصميم هذه الدراسة من التصاميم شبه التجريبية، وهو مناسب لهذه الدراسة؛ حيث تمت دراسة تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، ومن ثم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتدريب المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية ومن ثم تمت ملاحظة النتائج بعد التجربة لمعرفة فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي، ويشمل المنهج شبه التجريبي قياس بعدي لقياس الأثر الذي أحدثه تطبيق المتغير المستقل.

عرض النتائج ومناقشتها

1- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أداء طلبة الصف الثاني الثانوي في اختبار التفكير الناقد تعزى لطريقة التدريس (وفق وسائل التواصل الاجتماعي، الاعتيادية)".

وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الناقد، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول 8. الإحصاءات الوصفية لدرجات

المجموعتين التجريبية والضابطة لأدائهم في اختبار التفكير الناقد

المجموعة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	60	63.33	6.066
الضابطة	62	56.61	8.457

يتضح من بيانات الجدول (8) بأن متوسط درجات أداء طلبة المجموعة التجريبية في كل من مدرسة الهداية الخليفية ومدرسة المحرق الثانوية للبنات في اختبار التفكير الناقد في التطبيق البعدي بلغ (63.33)

درجة من (80) درجة هي الدرجة الكلية للاختبار بانحراف معياري (6.066)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (56.61) درجة بانحراف معياري (8.457)؛ مما يشير إلى وجود فروق ظاهرة بين متوسطات درجات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة مع اختلاف تشتت درجات المجموعة التجريبية عن درجات المجموعة الضابطة.

وللتأكد من كون هذه الفروق الظاهرة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، تم تطبيق اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد، ويبين الجدول (9) ذلك.

جدول 9. نتائج الاختبار التائي (T-test) لدلالة الفروق

بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الناقد.

المجموعة	عدد	المتوسط	الانحراف	قيمة	درجات	مستوى	مربع ايّتا
التجريبية	60	63.33	6.066	5.029	120	.000	.174
الضابطة	62	56.61	8.457				

يتضح من بيانات الجدول (9) أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد، وبالتالي رفض الفرضية الصفرية؛ أي أنه توجد فروق هامة بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، وفي ضوء متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة نجد أن الفروق بين المجموعتين جاءت لصالح المجموعة التجريبية؛ التي أُستخدم معها طريقة التدريس باستخدام وسائل التواصل (السناب شات والانستجرام)، فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم 63.33 بانحراف معياري 6.066 وهو أكبر من متوسط المجموعة الضابطة 56.61 التي أُستخدمت معها طريقة التدريس المعتادة؛ مما يشير إلى تفوق المجموعة التجريبية. كما تبين بيانات الجدول قيمة مربع ايّتا (η^2) Eta Squared والمستخدم لتحديد درجة أهمية النتيجة التي ثبت وجودها، وقد كانت قيمة مربع ايّتا (0.174)، وهي أكبر من القيمة المعيارية التي تساوي (0.14)، ويدل ذلك على وجود حجم تأثير كبير لطريقة التدريس المعتمدة على وسائل التواصل الاجتماعي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دوراً مهماً في إكساب الطلبة لمهارات التفكير؛ من خلال

استخدامها استخدامًا ناقدًا، ويقع على عاتق التربية دور طموح في تنمية الأفراد والمجتمعات، بان يتعلم الطلبة التفكير بصورة ناقدة، حيث يُصنّف التفكير الناقد ضمن المهارات الهامة التي تشكل العمود الفقري لنجاح الطالب في الدراسة الأكاديمية والحياة المهنية، وهذا ما قد توفره وسائل التواصل الاجتماعي، فمن الأهمية أن يتم تطوير مهارات التفسير، والتحليل، والاستنتاج، وإصدار الأحكام لدى الطالب، ليتمكن من مجابهة المشكلات المهنية والشخصية في حياته، فطلبة المجموعة التجريبية يمارسون مهارات عقلية مختلفة أثناء الموقف التعليمي، وهذا أدى إلى تعزيز المهارات العقلية العليا، نتيجة تعاملهم مع مواقف ومشكلات تتطلب البحث عن حلول عن طريق التفكير، وتوافقت نتائج هذه الدراسة في بعض جوانبها مع دراسة سلامة (2019) التي توصلت إلى فاعلية الويكي التعليمي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما توافقت مع نتائج دراسة السوداني، (2019) التي أظهرت فعالية استخدام بعض تطبيقات الويب 2.0 لتدريس الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الناقد، ودراسة علي (2018) التي توصلت في جزء من نتائجها إلى فاعلية استخدام التعليم المدمج باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير الناقد، وأيضًا توافقت نتائج الدراسة مع دراسة سليمان والسيد، (2017) التي أشارت إلى وجود علاقة طردية بين التعامل مع محتوى وسائط التواصل الاجتماعي والقدرة على التفكير الناقد، كما توافقت مع دراسة الصرايرة (2017) التي توصلت إلى وجود أثر للتدريس باستخدام استراتيجيات الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.

وفي المجال نفسه فقد توافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من باتانبيتش وويكادي (Pattanapichet&Wichadee,2015) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في مهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الفيسبوك، كما توافقت مع دراسة العتيبي (2016).

2- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أداء طلبة الصف الثاني الثانوي في اختبار التفكير الناقد تعزى للتفاعل بين متغيري طريقة التدريس (وفق وسائل التواصل الاجتماعي، الاعتيادية) والنوع الاجتماعي؟

وللتحقق من صحة الفرضية ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة في اختبار التفكير الناقد وفقاً لمتغير التفاعل بين طريقة التدريس والنوع الاجتماعي، استخدم اختبار تحليل التباين الثنائي (2-Way ANOVA) وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (10).

جدول 10. نتائج تحليل التباين (ANOVA) لدرجات طلبة مجموعتي الدراسة

في اختبار التفكير الناقد وفقاً لمتغيري طريقة التدريس والنوع الاجتماعي والتفاعل بينهما.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التقاطع	436010.905	1	436010.905	8627.914	.000
النوع الاجتماعي	500.920	1	500.920	9.912	.002
طريقة التدريس	1263.974	1	1263.974	25.012	.000
الطريقة×النوع الاجتماعي	76.313	1	76.313	1.510	.222
الخطأ	5963.120	118	50.535		
المجموع الكلي	443815.232	122			

تشير بيانات الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات عينة الدراسة في اختبار التفكير الناقد تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والنوع الاجتماعي؛ مما يعني قبول الفرضية الصفرية، فقد تبين أن قيمة (ف) تساوي (1.510) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يعني عدم وجود فروق هامة للتفاعل بين الطريقة التي استخدمت في التدريس والنوع الاجتماعي في اختبار التفكير الناقد، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن وسائل التواصل الاجتماعي (السناب شات والانستجرام) أصبحت متاحة للجميع دون استثناء وساعدت على تحسين عمليات التفكير الناقد، فوسائل التواصل الاجتماعي وخاصة السناب شات والانستجرام تفتح آفاقاً

واسعة أمام المتعلمين للبحث والاستقصاء وتوفير البدائل واختيار أفضلها بما يتناسب وقدراته بالإضافة إلى إضفاء عامل التشويق في العملية التعليمية، كما تساعد طريقة التدريس المعتمدة على وسائل التواصل الاجتماعي (السناب شات والانسجرام) على تغيير أنماط التفكير التقليدية لكلا الجنسين، وتقديم الموضوعات بصورة منتظمة ومتسلسلة، وبصورة مرئية موحدة العلاقة بين مكوناتها، بحيث تظهر مترابطة ومتكاملة مما يمكن الطلبة من تفعيل المهارات العقلية العليا.

التوصيات والمقترحات:

- تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي (الانسجرام، سناب شات) في العملية التعليمية.
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة للتعرف على مدى إمكانية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي كطريقة تدريس.
- الكشف عن شكل المحتوى الذي يمكن أن تقدم فيه مهارات التفكير الناقد المتصلة بمحتوى المادة الدراسية .

المصادر والمراجع:

- إبراهيم، مجدي (2005)، التفكير من منظور تربوي: تعريفه- طبيعته- مهاراته- تنميته-أنماطه. القاهرة: عالم الكتب.
- الخليلي، خليل يوسف و حيدر، عبد اللطيف حسين و جمال، محمد يونس. (1996)، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام. دبي، الإمارات العربية المتحدة : دار القلم للنشر.
- الربضي، مريم (2004)، أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الأردن لتلك المهارات ودرجة ممارستهم لها. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- الزيات ، فاطمة محمود(2009)، علم النفس الإبداعي. عمان: دار المسيرة .
- سلامة، مي حسن إبراهيم (2019)، توظيف الويكي التعليمي في تنمية فهم المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الناقد والتواصل الاجتماعي في علم الأحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم مناهج وطرق تدريس العلوم. جامعة طنطا، كلية التربية. مصر.

- سليمان، السر أحمد، والسيد، عثمان فضل (2017)، التعامل مع محتوى وسائط التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طلاب جامعة حائل. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: 147 الجزء الثاني.
- السوداني، مريم محمد (2019)، فعالية استخدام بعض تطبيقات الويب (2.0) لتدريس الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الناقد والتواصل الرياضي لدى طلاب كلية التربية جامعة الزيتونة بدولة ليبيا، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة طنطا، كلية التربية. مصر.
- الشرقي، محمد راشد (2005)، التفكير الناقد لدى طلاب الصف الاول الثانوي بمدينة الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة العلوم النفسية والتربوية. 6(2)، 89-116.
- الشربيني، أحمد وبدر الدين، شيماء (2009)، الانترنت: شبكة شبكات المعلومات. المعهد القومي للاتصالات، القاهرة: سوبر فيجن للطباعة.
- شعبان، نادر خليل (2010)، أثر استخدام إستراتيجية تدريس الأقران على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر قسم العلوم الإنسانية (الأدبي) بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية - غزة.
- الصررايرة، أحمد محمد عبد القادر (2017)، أثر برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في وحدة السلامة المرورية في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة، الأردن.
- عبدالمنعم، محمد، والببلي، الرشيد، وعبدالله، زينب (2018)، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل، المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية. (16ع) 225 - 158 .
- العنوم، عدنان يوسف (2010)، علم النفس المعرفي، عمان: دار المسيرة.
- العتيبي، وضحي بنت حباب بن عبد الله (2016)، فاعلية نموذج مقترح للتعلم بالمشروعات قائم على التعلم التشاركي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير الناقد وفاعلية الذات

- لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. 10(3)، 561-576.
- عسقول، خليل محمد خليل (2009)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة غزة: فلسطين.
- علي، نجلاء علي مصطفى (2018)، فاعلية التعليم المدمج باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو عملية التعلم لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(28) - المجلد الثاني، 17-100.
- غيلاني، كريمة (2017)، التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي، الجزائر.
- قطامي، نايفة (2004)، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية (ط2)، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الکرد، ضياء أحمد(2014)، أثر شبكات التواصل الاجتماعي على التوافق الزوجي في الأسرة الفلسطينية «الفييس بوك نموذجاً». المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع لكلية الشريعة، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على المجتمع نظرة شرعية اجتماعية قانونية جامعة النجاح الوطنية فلسطين.
- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة ، من الموقع <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%AA%D8%BA%D8%B1%D8%A7%D9%85> تاريخ الاسترداد 2021-3-12
- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، من الموقع https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%86%D8%A7%D8%A8_%D8%B4%D8%A7%D8%AA تاريخ الاسترداد 2021-3-12

-Astleitner, H. (2002), Teaching critical thinking online. **Journal of Instructional Psychology**, 29(2).

- Beyer, B. K. (1987). **Practical strategies for the teaching of thinking**. Boston, MA: Allyn and Bacon.
- Gurol, A. (2011), Determining the reflective thinking skills of pre-service teachers in learning and teaching process. *Energy Education Science and Technology Part B: Social and Educational Studies*, 3(3), pp.387-402.
- Guzy, A. Writing in the other Margin: A survey of Guide to Composition Courses and Projects in University Honors Programs. *DAI*. 60(6), p:2011-A, 1999.
- Pattanapichet, Fasawang and Wichadee, Saovapa (2015), Using Space in Social Media to Promote Undergraduate Students' Critical Thinking Skills. **TURKISH Online Journal of Distance Education- TOJDE**. Vol. 16, no. 4, pp 38-49.
- Laat, M., lally, V., Lipponen, L. and Simons, R. (2007). Investigating Patterns of Interaction in Networked Learning and Computer Supported Collaborative Learning: A role for Social Network Analysis, *International Journal of Computer Supported Collaborative Learning*, 2(1): 87-103.
- Ramer, C. A. (1999), The Influence of the Jefferson-Centennial Practicum on the Self- Efficiency of Five Social Studies Student Teachers. *DAI*, 59 (9), p: 3416-A.
- Sternberg, Robert J.; Williams, Wendy M (2002), **Educational Psychology**, Allyn and Bacon, A Pearson Education Company, Boston.
- Watson, E. and Glaser, M. (1991), **Watson-Glaser Manual Forms. B and C**. UK, The Psychological Corporation.
- WATSON, G. and GLASER, E. (2008), **Watson- Glaser critical thinking Appraisal form manual**. *Person Education*, Pearson Assessment, 80 Strand, London.



جامعة الناصر

AL-NASSER UNIVERSITY